

تاج العروس من جواهر القاموس

وفي كتاب الصّحاح :

" إِرْزُرْتُهُ تَجِدُّهُ عَكَّ وَكَكَّا وكذا أَنْشَدَهُ قَالَ الصَّاعَانِي : وَالرَّوَايَةُ :
إِنْ زُرْتَهُ تَجِدُّهُ قَالَ وَهَكَ رَكَ حكاية تَبَخُّثُورِهِ وَقَدْ تَقَدَّسَ . وَعَكَاءُ
مَمْدُودَةٌ : مِنَ النَّغُورِ الشَّامِيَّةِ مَشْهُورٌ وَفِي حَدِيثِ كَعْبِ أُنْزَهُ ذَكَرَ
مَلَأَ حَمَةً لِلرُّومِ فَقَالَ : وَلِلَّهِ مَا دُبَّةٌ مِنْ لُحُومِ الرُّومِ بِمُرُوجِ عَكَاءِ
أَي ضِيَا فَةِ لِلسَّبَاعِ قَالَ الصَّاعَانِي : وَالْعَوَامُّ تُسَمَّى بِهِ عَكََّةٌ . قُلْتُ : وَهَذَا
الَّذِي نَسَبَهُ لِلْعَوَامِّ هُوَ الَّذِي فِي الصَّحاحِ وَأَوْرَدَ الْحَدِيثُ طُوبَى لِمَنْ
رَأَى عَكََّةً وَمِثْلَهُ وَقَعَ فِي كِتَابِ النُّقَاتِ لابنِ حَبَّانٍ فِي تَرْجَمَةِ الصَّحَّاحِ
ابنِ شَرَاهِيلِ الْعَكَِّي أَنْ أَصْلَاهُ مِنْ عَكََّةٍ وَأَنْتَقَلَ إِلَى مِصْرَ يَرْوِي عَنْ
ابنِ عُمَرَ . وَعَكَّ بْنُ عُذْثَانَ كَعُثْمَانَ بِالنِّسَابِ الْمُثَلَّثَةِ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ
ابنِ الْأَزْدِ نَقَلَهُ الصَّاعَانِي عَنْ ابْنِ الْحُبَابِ . قُلْتُ : وَهُوَ قَوْلُ الْأَفْطَاسِيِّ
الطَّرَابُلُاسِيِّ النَّسَّابَةِ وَلَيْسَ ابْنُ عَدْنَانَ بِالنُّونِ أَخَا مَعْدَدٍ وَوَهْمُ
الْجَوْهَرِيِّ . قُلْتُ وَهَذِهِ مَسْأَلَةٌ خِلَافِيَّةٌ بَيْنَ أَثِمَّةِ النَّسَبِ وَنَصِّ الْجَوْهَرِيِّ :
وَعَكَّ بْنُ عَدْنَانَ : أَخُو مَعْدَدٍ وَهُوَ الْيَمَنِيُّ وَهُوَ بَعَيْنُهُ قَوْلُ اللَّيْثِ
وَمِثْلُهُ فِي مَعَارِفِ ابْنِ قُتَيْبَةَ وَطَبَقَاتِ مُحَمَّدٍ بنِ سَلَامٍ وَهُوَ قَوْلُ شَيْخِ
الشَّحْرَفِ بنِ أَبِي جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيِّ النَّسَّابَةِ لَكِنَّهُ قَالَ : عَكَّ بْنُ عَدْنَانَ
بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ الْأَزْدِ بِالنُّونِ وَيَدُلُّ لَهُ أَيْضًا قَوْلُ عَبَّاسِ بنِ مَرْدَاسٍ
السُّلَمِيِّ :

وَعَكَّ بْنُ عَدْنَانَ الَّذِينَ تَلَاعَبُوا ... بِغَسَّانَ حَتَّى طُرِدُوا كُلَّ مَطْرَدٍ
وَقَالَ بَعْضُ النَّسَّابِينَ : إِنَّمَا هُوَ مَعْدَدٌ بنِ عَدْنَانَ فَأَمَّا عَكَّ فَهُوَ ابْنُ عُذْثَانَ
بِالنِّسَابِ وَعُذْثَانَ هَذَا مِنْ وَلَدِ قَحْطَانَ وَعَدْنَانَ بِالنُّونِ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ
وَقَالَ ابْنُ الْجَوَّانِيِّ النَّسَّابَةِ : وَقَدْ قَالَ أَكْثَرُ النَّسَّابِينَ : إِنَّ الْعَقَبَ مِنْ
عَدْنَانَ مِنْ عَكَّ وَهُوَ الْحَارِثُ وَالذَّيْبُ وَالنُّعْمَانُ وَالصَّحَّاحُ وَهُوَ الْمُذْهَبُ
وَعَدْيٌ دَرَجٌ وَالْغَنَى وَعَبِيدٌ وَعَدَمَرُ وَنَبَتٌ وَأُودٌ وَعَدَا انْقِلَابَتْ فِي الْيَمَنِ فَأَمَّا
عَكَّ بنِ عَدْنَانَ فَكُلُّ مَنْ كَانَ مِنْهُمْ بِالْمَشْرِقِ فَهُمْ يَنْتَسِبُونَ إِلَى الْأَزْدِ وَالَّذِي
فِي الْأَزْدِ أَيْضًا فَهُوَ عَكَّ بْنُ عُذْثَانَ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ الْأَزْدِ بنِ الْغَوْثِ
بنِ نَبَتِ بنِ مَالِكِ بنِ زَيْدِ ابْنِ كَهْلَانَ . وَقَالَ ابْنُ حَبِيبٍ : وَفِي الْأَزْدِ عَدْنَانُ

بَنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَزْدِ بالنون وقد تَقَدَّسَ أَنْسَهُ قولُ شَيْخِ الشَّرَفِ ثم
 إِنَّ عَكَ هذا عَقِيدُهُ فِي فَخِذَيْنِ : الشَّاهِدِ وَالصَّحَارِ ابْنَيْ عَكَ وَمِنْ بَنِي
 الشَّاهِدِ غَافِقُ وَسَاعِدَةُ ابْنَا نَبْتِ بْنِ نَهْشَلِ بْنِ الشَّاهِدِ وَأَعْقَابُهُمْ فِي
 الْيَمَنِ عَلَى مَا صَرَّحَ بِهِ النَّاظِرِيُّ نَسَّابَةُ الْيَمَنِ وَلَيْسَ هَذَا مُحَلَّاهُ فَبَانَ لَكَ
 أَنَّ مَا قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ لَيْسَ بِوَهْمٍ بَلْ هُوَ قَوْلٌ لِأَثْمَةِ النَّسَبِ فَتَأَمَّلْ
 وَاللَّهُ أَعْلَمُ . وَعَكَ أَيْضًا : الْقَقَبُ الْحَارِثُ بْنُ الدَّيْثِ بْنِ عَدْنَانَ فِي قَوْلِ
 هَذَا نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي وَالْأَوَّلُ الصَّوَابُ . قُلْتُ : وَالصَّوَابُ أَنَّ الْحَارِثَ هُوَ ابْنُ
 عَدْنَانَ حَقِيقَةً وَلَقَبُهُ عَكَ وَاشْتَهَرَ بِهِ وَأَمَّا الدَّيْثُ هَذَا هُوَ بِالْمِثْلَةِ وَعِنْدَ
 النَّسَّابَةِ الذَّيْبُ فَإِنَّهُ ابْنُ عَدْنَانَ أَخُو الْحَارِثِ الْمَذْكُورِ وَيَزْعُمُونَ أَنَّ
 الْأَوْسَ وَالْخَزَرَجَ مِنْ وَلَدِهِ فِي كَلَامِ الْمُصَنِّفِ مُخَالَفَةٌ أَيْضًا تَأَمَّلْ ذَلِكَ .
 وَالْعُكَّيْ كَرَبَّى : سَوِيْقُ الْمُقْلِ نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي .
 وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : يَوْمُ ذُو عَكَيْكَ : حَارٌّ . وَحَرٌّ عَكَيْكَ : شَدِيدٌ . وَعَكَ
 الرَّجُلُ بِالضَّم : حُمٌّ . وَعَكَتْهُ الْحُمَّى عَكًَّا : لَزِمَتْهُ وَأَحْمَسَتْهُ حَتَّى
 تُضْنِيَهُ . وَعَكَ : إِذَا غَلَى مِنَ الْحَرِّ . وَإِبْلُ مَعَكُوكَةُ : مَحْبُوسَةٌ .
 وَعَكَ الرَّجُلُ : إِذَا أَقَامَ وَاحْتَبَسَ قَالَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ لِرُؤُوبَةَ :

" يَا بَنَ الرَّفِيعِ حَسَبًا وَبُنْدُكَ .

" مَاذَا تَرَى رَأْيَ أَخٍ قَدْ عَكََّا